

برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بالكرة القدم

م.م. حيدر عايد جبار

العراق. المديرية العامة لتربية القادسية

تاريخ النشر/2023/11/28

تاريخ تسليم البحث /2023/8/14

الملخص

تكمن اهمية البحث في استخدام برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري للتعرف على تأثيره في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب مدرسة متوسطة الاسراء للبنين الصف الاول في مركز قضاء الديوانية في مديرية تربية الديوانية للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (134) طالب يمثلون (4) صفوف ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته في تطبيق اجراءاته الميدانية ، اما عينة البحث اشتملت على (32) طالب والتي تم اختيارها عن طريق القرعة وكانت من شعبي (ج ، د) والتي تم اختيارهم بالطريقة القرعة اصبحت شعبة (د) المجموعة التجريبية وشعبة (ج) العينة الضابطة ، وتم استخدام الادوات والاجهزة الضرورية في البحث وخطوات تنفيذه والتي تضمن اعداد برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري والتجربة الاستطلاعية والتجربة الميدانية الرئيسة المتضمنة في الاختبارات القبليّة وتطبيق برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري ثم الاختبارات البعدية واستنتج الباحث حاجة الطلاب الى برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري لمساعدتهم في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ويوصي الباحث بالاستفادة البرامج الحديثة في المحاضرات لما لها من دور كبير في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي ، التفكير البصري ، التفكير المرن ، المهارات الأساسية ، الكرة القدم

An educational program based on visual thinking networks in flexible thinking and some basic football skills

Assis Teacher . Haider Ayed Jabbar

Iraq. General Directorate of Education in Al-Qadisiyah

Research submission date: 8/14/2023. Publication date: 11/28/2023

Abstract

The importance of the research lies in using an educational program according to visual thinking networks to identify its effect on flexible thinking and some basic football skills for the students of Al-Israa Middle School for Boys, first grade, in the Diwaniyah District Center in the Diwaniyah Education Directorate for the academic year (2022-2023), who number (134) students. They represent (4) classes, and the researcher used the experimental approach in the style of two equal groups to suit it in applying his field procedures. As for the research sample, it included (32) students who were chosen by lottery and were from the two divisions (C and D), and those who were chosen by lottery became division (d) Experimental group and division)c) The control sample. The necessary tools and equipment were used in the research and the steps for its implementation, which included preparing an educational program according to the visual thinking networks, the exploratory experiment, and the main field experiment included in the pre-tests, applying an educational program according to the visual thinking networks, and then the post-tests. The researcher concluded that the students needed an educational program. According to visual thinking networks to help them in flexible thinking and some basic skills in football, the researcher recommends taking advantage of modern programs in lectures because of their major role in flexible thinking and some basic skills in football.

Keywords: educational program, visual thinking, flexible thinking, basic skills, football

1- المقدمة:

إن التخطيط العلمي الصحيح يعد الوسيلة الناجحة التي يمكن من خلالها تحقيق التقدم في جميع الميادين التخصصية ومنها في المجال الرياضي ، ولا تزال البحوث العلمية ترفد الواقع بنتائج علمية في جميع نواحي الحياة ، وإن المهارات الأساسية عاملا مهما في تكوين الفرد من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، وأصبحت العملية التعليمية في مجمل مكوناتها هي من شغل الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية ، إذ أن مهمة المدرس لم تعد تقتصر على الشرح والإيضاح وإتباع الأساليب التقليدية في العملية التعليمية وإنما أصبحت مهمته الأولى والرئيسية هي رسم مخطط لاستراتيجيات الوحدة التعليمية تعمل فيها الأساليب التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف محددة ، وهناك العديد من الطرائق والأساليب التعليمية الحديثة التي تعمل في تكامل نجاح المنهج التعليمي وإثراء العملية التعليمية وإثارة عقل المتعلم مما يساعد على انتباهه لعملية الشرح والتركيز عليها ، فضلاً عن الاستيعاب والتذكر والاسترجاع.

يقف الكثير من الأشخاص المعنيين بإيجاد الحلول لمشكلة ما تتعلق بكيان بشري أمام صعوبات كثيرة، من أهمها تحديد المشكلة بشكل دقيق ومعرفة موضع القصور أو الخلل، وصعوبة طرح الحلول وتطبيقها على أرض الواقع وفي الميدان، وكذلك صعوبة التأكد من مناسبة تلك الحلول المقترحة وتقييم نتائجها.

وتمثل شبكات التفكير البصري معظم استراتيجيات ما وراء المعرفة كاستراتيجيات التمثيل المعرفي الحديثة التي تستخدم لتحسين تعلم الطالب، حيث يستخدم الطالب شبكات التفكير البصري VTN لتنظيم معرفتهم خلال دراستهم عن طريق بناء شبكات مفاهيمية باستخدام عناصر لفظية أو صورية؛ لتمثيل العلاقات المعرفية ، حيث تشجع شبكات التفكير البصري VTN المتعلم على الاهتمام بتعليمه .

وكذلك نجد أن للتفكير أنماطاً تتمثل في الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والخبرة والمعلومات التي يمتلكها أو يحتاج إليها، ويقوم بتسجيلها، وترميزها، و تخزينها في مخزونه المعرفي، ومن ثم يسترجعها بطريقة الخاصة في التعبير، إما بوسيلة حسية مادية، أو شبه صورية، أو رمزية

وان الحاجة الى الكشف عن القدرات الإبداعية في مقتبل العمر هي الدعامة الأساسية التي تظهر عند طلاب المدارس ، وهم يؤدون الحركات الرياضية ، والنشاطات اللاصفية اثناء الدرس والمشاركات في السباقات الرياضية إلى جانب ذلك يقومون بأداء استجابات حركية جديدة ، ومختلفة . ومن هنا يجب ان نشجعهم عليها ، ونثني عليهم من خلال الإرشاد والمساعدة والنقد البناء ، وهذا يؤدي الى دفع العملية التربوية الى الأمام مما يحقق الأهداف المرجوة بأقل جهد ، وأقل وقت و اقل كلفة مادية .

وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي تمتاز بكثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التي ينبغي على المبتدئين والطلاب تعلمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها ، وهذا يتطلب أساليب حديثة واستراتيجيات مناسبة دائماً وتقنيات جديدة لتطوير إتقان الأداء الفني للمهارات ومن اجل تقليل الوقت المستغرق في تعليم هذه المهارات .

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في إعداد برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري نظرا لما له من دور في تطور التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال وضع إطار معرفي لأعضاء الهيئات التدريسية في مدارس قضاء الديوانية للصف الأول المتوسط عن :

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال :

- نتائجها وتوصياتها ، والتي قد تساعد في الإجابة عن بعض التساؤلات حول التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الأول المتوسط .
- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الأول المتوسط .
- إظهار أهمية برنامج التعلم وفقا لشبكات التفكير البصري ، والعمل على نشر الوعي لدى المدرسين بضرورة تبنيه باعتباره احد البرامج الحديثة .

ومن خلال المتابعة لعمل الكثير من المدرسين في المدارس المتوسطة واجراء بعض الاختبارات العرضية لطلاب المدارس المتوسطة الصف الأول وجد الباحث أن هناك ضعفاً في مستوى التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى استخدام المدرس للأسلوب المتبع (الامري) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات والتفكير المرن وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الطرق والأساليب الحديثة والبرامج الحديثة للارتقاء بعملية التعلم في الوقت الحاضر وتتطور احتياجات طلاب اليوم بشكل متسارع ، والذي قد يفوق أحياناً التطورات التقنية التي تتنافس على جذبهم في الوقت نفسه ، لذا يرى الباحث أن الخوض في هذه المشكلة من خلال استعمال برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري . لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤل التالي ؟

هل للبرنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري تأثير ايجابي على التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب المدارس المتوسطة للبنين الصف الاول في مركز قضاء الديوانية محافظة القادسية.

ويهدف البحث الى:

1- اعداد برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري لطلاب الصف الاول متوسطة الاسراء للبنين في مركز قضاء الديوانية محافظة القادسية .

2- التعرف على اثر البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الاول متوسطة الاسراء للبنين في مركز قضاء الديوانية محافظة القادسية

3- التعرف على اثر البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الاول متوسطة الاسراء للبنين في مركز قضاء الديوانية محافظة القادسية

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: أستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الاول متوسطة الاسراء للبنين في مركز قضاء الديوانية محافظة القادسية للعام الدراسي (2022- 2023) والبالغ عددهم (134) طالب يمثلون أربعة شعب في المدرسة ، حدد الباحث عينة البحث بـ (32) طالباً من شعبي (ج ، د) وعند اختيارهم بالقرعة العشوائية اصبحت شعبة (د) العينة التجريبية وشعبة (ج) العينة الضابطة . كانت نسبة العينة من المجتمع وهي (23,88) .

1-2-2 تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث

اجرى الباحث تجانس وتكافؤ افراد عينة البحث في المتغيرات التابعة في البحث وكما مبين في الجدول(1)

جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة	t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
				ع	س	ع	س	
0,296	1,160	0,730	0,349	1,100	11,733	0,990	11,867	التفكير المرن
0,113	1,569	0,579	0,562	0,640	2,847	0,659	2,980	الاخاماد
0,908	0,014	0,539	0,622	0,601	3,047	0,573	3,180	المهارات
0,628	0,242	0,763	0,304	0,610	2,647	0,589	2,713	الاساسية

2-3 الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

2-3-1 وسائل جمع البيانات :

1-الاستبيان:

2- الملاحظة :

2- الاختبار والقياس :

2-3-2 الأجهزة والأدوات (العُدَد) ، المساعدة :

1. شريط قياس

2. كرات قدم عدد 10

3. جيس

4. ملعب كرة القدم .

5. حاسبة يدوية

6. حاسوب شخصي (Lab Tub)

7. أدوات مكتبية (أوراق وأقلام)

8. استمارة تسجيل نتائج الاختبارات

2-4 الاختبارات المستخدمة بالبحث:

2-4-1- توصيف اختبار التفكير المرن :

مقياس التفكير المرن مؤلفاً من (30) فقرة طريقة الاجابة من بدائل متعددة هناك بديل واحد صح والآخر خاطئة وتكون بدائل الاجابة (1 ، صفر) واحد للبديل الصحيح وصفر للبديل الخاطئ .

2-4-2 اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم:

الاختبار الأول : إيقاف حركة الكرة (الإخماد).

هدف الاختبار : تقويم الأداء الفني لمهارة الإخماد .

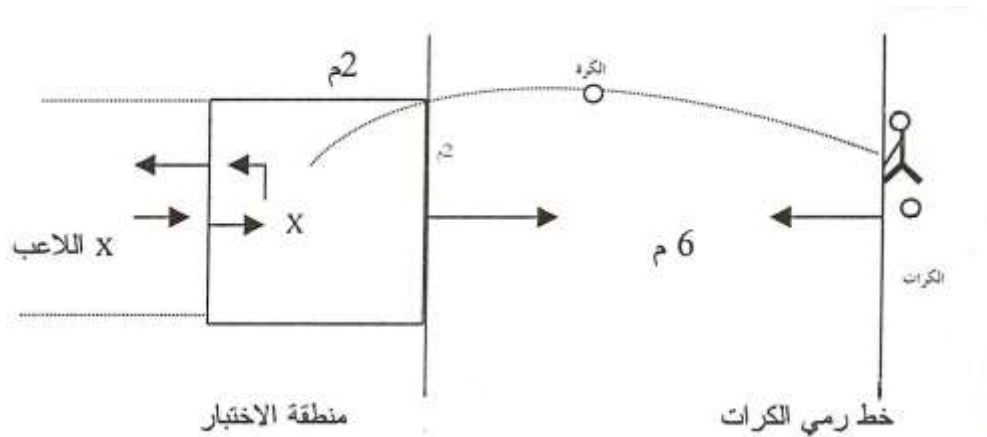
الأدوات اللازمة : كرات قدم قانونية ، شريط قياس ، بورك .

الإجراءات :

- تخطيط منطقة الاختبار كما هو في الشكل (1) .
- يقف اللاعب خلف منطقة الاختبار المحددة.
- يقف المدرس ومعه الكرة على خط رمي الكرات الذي يبعد مسافة (6م) عن منطقة الاختبار والتي هي عبارة عن مربع قياسه (2X2)م وبعد إعطاء إشارة البدء يرمي الكرة (كرة عالية) للطالب الذي يتقدم من خط البداية إلى داخل منطقة الاختبار محاولاً إيقاف الكرة بأي جزء من أجزاء الجسم ، ماعدا الذراعين ومن ثم العودة إلى خط البداية والانطلاق ثانية.
- يجب أن يتم إيقاف الكرة خلف الخط وضمن المنطقة المحددة للاختبار على أن تكون إحدى قدميه داخل منطقة الاختبار .
- إذا أخطأ المدرس في رمي الكرة فتعاد المحاولة ولا تحتسب (رمي الكرة يتم بحركة اليدين من الأسفل للأعلى).

التسجيل :

- إعطاء محاولتين متتاليتين لكل مختبر والمقوم يعطي درجة لأفضل محاولة.
- الدرجة التقويمية : 10 درجات
- درجة الطالب هي الوسط الحسابي لدرجات المقومين الستة في الاختبار .



شكل (1)

يوضح اختبار الإخماد بكرة القدم .

الاختبار الثاني : مناولة الكرة نحو دائرة مرسومة على الأرض.

هدف الاختبار : تقويم الأداء الفني لمهارة المناولة .

الأدوات اللازمة : منطقة محددة لإجراء الاختبار ، كرة قدم (2) ، شريط قياس ، بورك .

الإجراءات :

- ترسم دائرة على الأرض قطرها (2)م ، حيث يكون مركز الدائرة نقطة البعد بين خط البداية والدائرة والتي تكون بمسافة (20)م وكما في الشكل (2) .

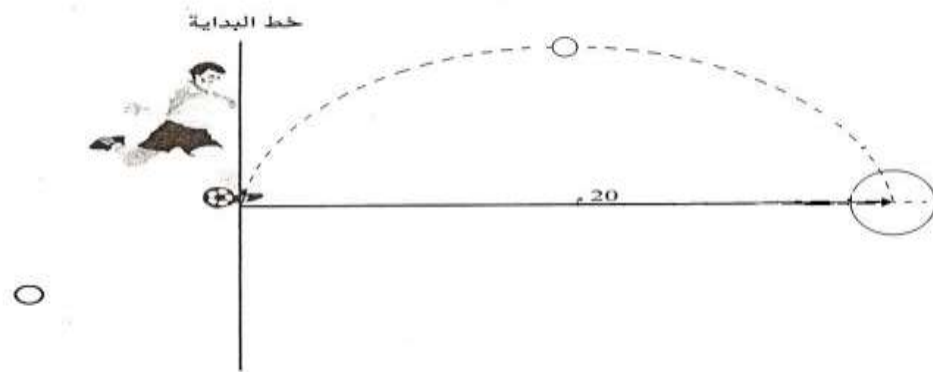
- يقف الطالب خلف خط البداية ثم يقوم بركل الكرة في الهواء وبأي قدم من القدمين محاولاً إسقاطها في الدائرة .

التسجيل :

- إعطاء محاولتين متتاليتين لكل مختبر والمقوم يعطي درجة لأفضل محاولة.

- الدرجة التقويمية : 10 درجات

- درجة الطالب هي الوسط الحسابي لدرجات المقومين الستة في الاختبار .



شكل (2)

يوضح اختبار المناولة بكرة القدم

الاختبار الثالث : الجري المتعرج بالكرة.

هدف الاختبار : تقويم الأداء الفني لمهارة الدرجة .

الأدوات اللازمة : كرة قدم قانونية ، شريط قياس ، خمس شواخص أو مقاعد مناسبة الارتفاع .

الإجراءات :

- تخطيط منطقة الاختبار .

- يقف الطالب ومعه الكرة خلف خط البداية إذ أن المسافة بين شاخص وآخر هي (2.70)م والمسافة

الكلية هي (27)م ذهابا وإيابا وعندما تعطى إشارة البدء يقوم الطالب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص

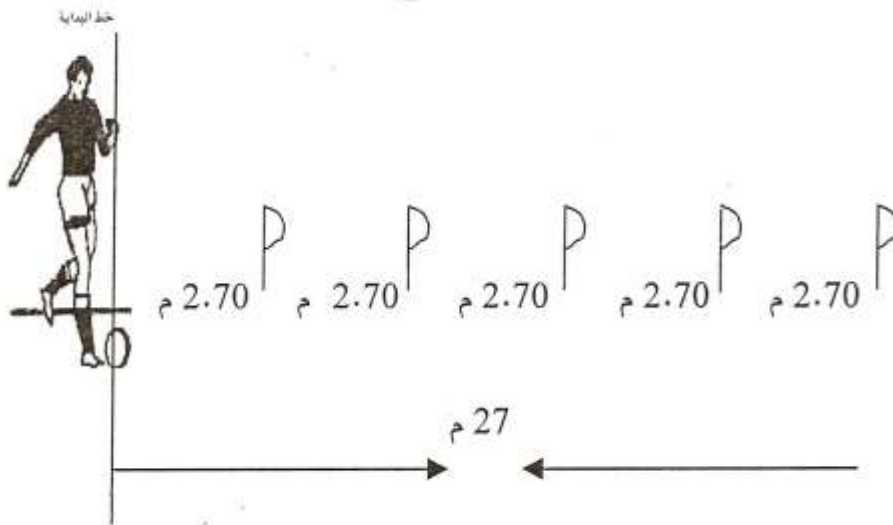
الخمسة ذهابا وإيابا كما في الشكل (3) .

التسجيل :

- إعطاء محاولتين متتاليتين لكل مختبر والمقوم يعطي درجة لأفضل محاولة.

- الدرجة التقويمية : 10 درجات

- درجة الطالب هي الوسط الحسابي لدرجات المقومين الستة في الاختبار .



شكل (3)

يوضح اختبار الجري المتعرج بالكرة .

2-5 الاسس العلمية للاختبارات:

أولاً:- الصدق :

1- الصدق الظاهري :- لقد أستخلص الباحث الصدق الظاهري ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها الاختبار (التفكير المرن ، بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الاخمد ، المناولة ، الدرجة) ، من خلال الاستبيان الذي وزع على (6) ، من المختصين (*)، والذين أشروا صلاحية الاختبار من خلال الآتي : (يعد الاختبار صالحاً إذا حقق نسبة (100 %) ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها) .

وبعد جمع البيانات وتفرغها أستعمل الباحث اختبار (كا2) ، فأظهرت النتائج قبول ترشيح الاختبارين لتحقيقهما قيماً أكبر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3,84) ، عند درجة حرية (1) ، ومستوى دلالة (0,05) والجدول (2) يبين صلاحية الاختبارات المستخدمة في البحث .

الجدول (2) يبين صلاحية اختبارات التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

دلالة الفرق	قيمة (كا2)		عدد الإجابات		الاختبار
	الجدولية	المحسوبة	لا تصلح	تصلح	
معنوي	3,84	6	0	6	التفكير المرن
غير معنوي	3,84	0,67	2	4	الاخمد إخمد الكرة المرتدة من الأرض . إخمد الكرة المرمية في مربع (2x2)م. إخمد الكرة داخل القدم وهي في الهواء .
معنوي	3,84	6	0	6	
معنوي	3,84	5	-	5	
غير معنوي	3,84	0,67	4	2	المناولة المناولة المرتدة على جدار لمسافة (8)م ولمدة (30) ثانية. مناولة الكرة نحو هدف صغير لمسافة (15)م . مناولة الكرة نحو دائرة مرسومة على الأرض.
غير معنوي	3,84	0,000	3	3	
معنوي	3,84	6	0	6	
غير معنوي	3,84	0,67	2	4	الدرجة الدرجة بالتباين ذهاباً بقدم اليمين والعودة باليسار لمسافة(36)م درجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهاباً وإياباً لمسافة 27م. الدرجة من خط الهدف إلى خط (18) ياردة والعودة .
معنوي	3,84	6	0	6	
غير معنوي	3,84	2,67	1	5	

2- القدرة التمييزية لمقياس التفكير المرن :

(*) السادة المختصين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان :

- 1- حبيب شاكر جبر ، أستاذ ، كرة قدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة المثنى
- 2- عدنان نغيش ، أستاذ مساعد ، كرة القدم ، مديرية تربية القادسية .
- 3- عماد عودة جودة ، أستاذ مساعد ، كرة القدم ، كلية التربية ، جامعة القادسية
- 4- احمد فاهم ، أستاذ مساعد ، كرة القدم ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية
- 5- احمد جلاب حران ، دكتوراه ، مديرية شباب ورياضة الديوانية .

للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس التفكير المرن قيد البحث والذي طبق على عينة عددها (65) طالب من الصف الأول المتوسط متوسطة الاسراء في محافظة الديوانية ، أجرى الباحث مقارنة لنتائج الاختبار لعينة التجربة الاستطلاعية . لكل فقرة من فقرات المقياس وأُستعمل اختبار (ت) ، لعينتين مستقلتين بعد تقسيمهم الى مجموعتين عليا ومجموعة دنيا (27%) ، وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتي انحصرت بين (4,294 - 15,927) و (بالقيمة الجدولية البالغة (2,091) ، عند درجة حرية (34) ، ومستوى دلالة (0,05) ، عدت القيمة التائية الدالة إحصائياً مؤشراً لتمييز مقياس التفكير المرن .

ثانياً:- الثبات :

حاول الباحث إيجاد معامل الثبات للاختبارات قيد البحث (التفكير المرن ، وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الاخمد ، المناولة ، الدرجة)) ، ومن خلال إيجاد علاقة الارتباط بين نتائجه ، بنتائج اعادة الاختبار بعد مدة زمنية 14 يوم بالنسبة الى اختبار التفكير المرن و 7 أيام بالنسبة للاختبارات المهارات الأساسية . وبعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) ، بين درجات الاختبارين ، ظهر أن الارتباط معنوي ، نظراً لأن قيمة الاختبار التائي المحسوبة لدلالة معنوية الارتباط جاءت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,228) ، عند درجة حرية (12) ، ومستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على تمتع الاختبار قيد البحث بدرجة عالية من الثبات ، جدول (3) .

ثالثاً:- الموضوعية :-

اجريت الاختبارات بإشراف محكمين(*) من قبل فريق العمل المساعد المتخصص في التربية البدنية وعلوم الرياضة مع مراعاة تثبيت الظروف نفسها وطريقة إجراء الاختبارات ، بعد أن تم جمع النتائج والبيانات ومن ثم معاملتها إحصائياً حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين الحياديين وكانت قيم معامل الارتباط دالة وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (0,63) عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0,05) وهذا يعني إن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة موضوعية لأن اقيامها اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على موضوعية الاختبارات وكما مبين في جدول (3) .

(*) المحكمين هم :-

1- وسام فالح : طالب دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية .

2- اكرم عبد الحسين جواد : طالب ماجستير ، كلية التربية الرياضية

الجدول (3) يبين معامل الثبات للاختبارات المطبقة على عينة التجربة الاستطلاعية

الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية
التفكير المرن	0,980	معنوي	0,899	معنوي
إخماد الكرة المرتدة من الأرض	0,956	معنوي	0,951	معنوي
مناولة الكرة نحو دائرة مرسومة على الأرض.	0,933	معنوي	0,944	معنوي
درجة الكرة بين الشواخص الخمسة ذهابا وإيابا لمسافة 27م.	0,904	معنوي	0,936	معنوي

2-6 اجراءات البحث الميدانية :

2-6-1 الاختبار القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) في 28 / 12 / 2022 الموافق الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا على ساحة مدرسة متوسطة الاسراء للبنين بعد اخضاع .

وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة قدر الامكان من ظروف القياس البعدي

2-6-2 برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري:

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة قام الباحث بتطبيق البرنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري على عينة البحث ، بعد الاختبارات القبليّة للبحث بواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع الواحد ، أعد الباحث الوحدات التعليمية الخاصة بتطبيق برنامج تعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري متبعا خطواتها وقد راعى الباحث مستوى الطلاب ، وعدد الوحدات التعليمية المقررة وتوقيتات المحاضرة وبواقع (16) وحدة تعليمية موزعة على (8) أسبوع ، وكانت اقسام الوحدات التعليمية في كل أسبوع كان القسم التحضيري هو 0.8 ونسبة هي 20% ومجموع الأوقات كانت 0.96د. خلال (12) منهج تعليمي ،والقسم الرئيسي هو 0.28د. ونسبة هي 70% ومجموع الأوقات هي 0.336د. خلال المنهج التعليمي ،و القسم الختامي هو 0.4د. ونسبة هي 10% ومجموع الأوقات هي 0.48د. من المجموع الكلي للمنهج التعليمي .

2-6-3 الاختبار البعدي :

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث في يوم الاثنين المصادف 22 / 1 / 2023 بعد الانتهاء من مدة تطبيق البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري والتي استغرقت (8) أسابيع ، وقد حرص الباحث على توفير ظروف الاختبار القبلي وإجراءاته المتبعة للاختبار

2-7 الوسائل الاحصائية: تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع اهداف الدراسة للتوصل الى معرفة النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشته:

3-1 عرض نتائج الفروق في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للقياسيين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (5) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية

بكرة القدم

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
1	التفكير المرن	11,867	0,990	16,067	1,033	4,200-	1,146	14,189	0,000
4	الاحماد	2,980	0,659	4,800	0,775	1,820-	1,000	7,048	0,000
5	المهارات	3,180	0,573	4,467	0,516	1,287-	0,700	7,120	0,000
6	الاساسية	2,713	0,589	4,067	0,594	1,353-	0,811	6,460	0,000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة $0,05 = 2,145$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (5) الفروق في قيم التفكير المرن وبعض

المهارات الأساسية بكرة القدم (الاحماد ، المناولة ، الدرجة) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة

(14,189 ، 7,048 ، 7,120 ، 6,460) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,145) عند درجة حرية

(15) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة

الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

2-3 عرض نتائج الفروق في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (6) يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
1	التفكير المرن	1,100	11,733	0,910	18,600	6,867-	1,506	17,664	0,000
4	الاحماد	0,640	2,847	0,458	5,933	3,087-	0,801	14,929	0,000
5	المهارات	0,601	3,047	0,640	5,467	2,420-	1,002	9,358	0,000
6	الاساسية	0,610	2,647	0,594	5,267	2,620-	0,923	10,995	0,000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة $0,05 = 2,145$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (6) الفروق في قيم متغيرات التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الاحماد ، المناولة ، الدرجة) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (17,664 ، 14,929 ، 9,358 ، 10,995) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,145) عند درجة حرية (15) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

3-3 عرض نتائج الفروق في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (7) يبين الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية

بكرة القدم

الدالة	قيمة t	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س			
0,000	7,127	0,910	18,600	1,033	16,067	درجة	التفكير المرن	1
0,000	4,879	0,458	5,933	0,775	4,800	درجة	الاخماد	4
0,000	4,710	0,640	5,467	0,516	4,467	درجة	المناولة	5
0,000	5,536	0,594	5,267	0,594	4,067	درجة	الدحرجة	6

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة $0,05 = 2,048$

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (7) الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للتفكير قيم متغيرات التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

(الاخماد ، المناولة ، الدحرجة) وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (7,127، 4,879، 4,710، 5,536) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,048) عند درجة حرية (30) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على معنوية الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وصالح المجموعة التجريبية .

3-4 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي ظهرت في الجداول (5 ، 6 ، 7) ان هناك تطور في التفكير المرن وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الأول المتوسط في مدرسة ميثم التمار في قضاء الديوانية محافظة القادسية للعام الدراسي 2022 - 2023 وان هذا التطور يعود منه الى افراد المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وسببه يعود الى منهج المتبع لمدرس المادة اما الجدول 6 فيعود الى الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي بينما عند مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية ان التنوع والاختلاف الذي أتى به طلاب الصف المتوسط من خلال استخدام البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري جعلت من الاستجابات الحركية يتعدوا عن الحلول التقليدية الجامدة في الاستجابات وهذا يؤشر إلى أن التفكير المرن للمجموعة الضابطة حدث تغييراً بسيطاً في الاختبار البعدي ويفسره الباحث بسبب المنهج التقليدي المعد من قبل مدرس المادة على المجموعة الضابطة ومن خلال النتائج التي أظهرت يلاحظ ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي في مستوى متغير التفكير للمجموعة التجريبية ويفسر الباحث ذلك بأن العينة قد تعرضت خلال مدة البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري الى مفاهيم التي تهدف الى الوصول بالطالب الى حالة من التوافق ، وزيادة على العمل على فهم طبيعة التواصل والعمل الجماعي مع الطلاب الاخرين المؤثرة في التوافق وامكانية تعرف الطالب على طبيعة العوامل التي تسبب التفكير المرن لديهم كل هذه العوامل اسهمت وبشكل مؤثر في العمل على توفير الاجواء المناسبة في تغير افكارهم السلبية والخاطئة واستجاباته وفهم العوامل المؤثرة في تكوين التفكير المرن لدى الطلاب والاستفادة منها بشكل ايجابي ، وهذا ظهر جلياً في نتائج المجموعة التجريبية نتيجة برمجة المفردات التي احتواها تأثير البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري مما يتناسب مع الطلاب والفائدة المرجوة وبالتأكيد فأن ذلك كان يوفر العوامل المساعدة للطلاب للاستفادة من قدراتهم المختلفة بشكل خاص وهذا ما أكدته "(إن مساعدة المدرس على استغلال قدراته البدنية والمهارية واستعداداته الشخصية وإمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهل له هذه الإمكانيات الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه ومع مجتمعه)".

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- ان البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري كان له الاثر الإيجابي في تطوير التفكير المرن لطلاب الصف الأول المتوسط .
- 2- ان البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري كان له الاثر الإيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم لطلاب الصف الأول المتوسط .

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة إمام مدرس التربية البدنية لأكثر من برنامج تعليمي واستخدام البرنامج الأفضل بالنسبة للمواقف التعليمية المناسب .
- 2- ان تطبيق البرنامج التعليمي وفقا لشبكات التفكير البصري كبرنامج علمي في تعليم مهارات أخرى او قدرات عقلية وحركية وغيرها

المصادر

- 1- احمد عبد الدايم الوزير وعلي مصطفى طه: دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات /تخطيط / سجلات، ط1، القاهرة دار الفكر العربي، 1999 .
- 2- إخلص محمد عبد الحفيظ . التوجيه والارشاد النفسي في المجال الرياضي ، مركز الكتاب للنشر، 2002
- 3- زهير قاسم الخشاب واخرون ، كرة القدم : ط2، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999.
- 4- عمار سامي عيدان : تأثير تمرينات نوعية في تطوير التفكير المرن والاستدلال الحدسي وعلاقتهما بالتصرف الخططي بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة المثنى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2019.
- 5- مفتي إبراهيم : الاعداد المهارى والخططي للاعب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1994.
- 6- Stein , m.t. stiulating creativity . vol . I,Neyourk , Acdemic press .